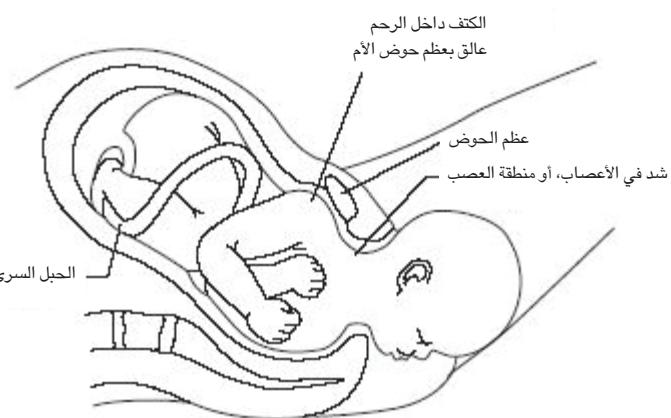




تعسر الولادة من الكتف

ماذا يعني تعسر الولادة من الكتف؟

هي حالة غير متوقعة قد تحدث أثناء الولادة. عندما يخرج رأس الطفل وتعلق أكتافه بعظام حوض الأم مما يمنع جسم الطفل من الخروج.
(انظر الرسم التوضيحي أدناه)



تعسر الولادة من الكتف: عندما تعلق أكتاف الطفل بعظام حوض الأم ويتعذر خروجه.

وهذه الحالة تحدث مفاجأة في حالة الولادة الطبيعية أو الولادة بالأجهزة المساعدة. في الوضع الطبيعي أثناء الولادة هناك تأخير لبرهة قصيرة بين لحظة خروج الرأس وخروج باقي الجسم. ولكن في هذه الحالة فإن الفترة الفاصلة بين خروج الرأس وخروج الجسم تكون أطول من الطبيعي. وبالرغم من خروج الرأس إلا أن الطفل لا يمكنه التنفس لأن صدره مازال عالقاً ومضغوطاً بعظام حوض أمها. وفي الوقت نفسه يتلقى جسم الطفل الأكسجين عبر الحبل السري الموصول بجسمه. لذا يجب أن تخرج أكتاف الطفل بسرعة ليتمكن من التنفس عبر رئتيه.

١. ما مدى شيوع حالة تعسر الولادة من الكتف؟

تحدث حالة تعسر الولادة حالة من بين كل ٢٠٠ حالة ولادة، (٥٪).

٢. هل يمكن التنبؤ بتعسر الولادة من الأكتاف؟

إن تعسر الولادة نظراً لإنحباس الأكتاف بعظام الحوض هي واردة في أي حالة ولادة. ولا يمكن معرفة أي حالة ستتعرض لهذا الحدث أو لماذا. بعض العوامل قد تدل على تعسر الولادة أو على صعوبتها. مثل:

- وزن الطفل زيادة (أكثر من ٤.٥ كيلو)
- سكري الحمل
- تعسر الولادة السابقة
- الولادة بالأجهزة المساعدة
- طول مدة الولادة

هناك علاقة بين كبر حجم الأطفال في الرحم وتعسر الولادة. على الرغم من أنها ليست قاعدة، فمعظم الأطفال بوزن ٤.٥ كج قد لا يتعرضون لمشاكل عند ولادتهم. بالإضافة إلى أن:

- التصوير بالموجات فوق الصوتية ليست مؤشر للتنبؤ بالولادة، خصوصاً للأطفال كبار الحجم.
- معظم الأطفال الذين تعرضوا لتعسر الولادة كانت أوزانهم تقل عن ٤.٥ كج.

٣. هل يمكن الوقاية من تعسر الولادة من الأكتاف؟
في أغلب الحالات لا يمكن الوقاية من تعسر الولادة حيث أنه لا يمكن التنبؤ بحدوث الأمر مسبقاً.

- إذا تعرضت الأم لحالة ولادة متعرجة سابقاً، قد تتناقض معها الطبيبة حول لجوءها للولادة القيسارية.

٤. ماذا يحدث إذا تعرض الطفل لتعسر الولادة؟
إن تعرض الطفل لتعسر الولادة قد يخيف الأم وشريكها ويشعرهم بالقلق على طفلهم. فهي حالة طارئة والثانوي تحدث فارقاً مصيراً. ستقوم القابلة أو الممرضة المتواجدة معك في غرفة الولادة بالضغط على زر الطوارئ، وعلى أثره سيحضر ثلاثة إلى أربعة من الطاقم المسؤول بما فيهم أخصائي الولادة وقابلة التوليد إلى غرفة التوليد ويهتمون بالحالة. توجد أحجنة وتقنيات خاصة تساهل في إنجاز عملية الولادة وتتضمن سلامه الطفل حتى خرجه بالكامل دون تعرضه للأذى.

٥. ماذا تعني تعسر الولادة من الكتف لكل من الأم والطفل؟
للطفل:

- إصابة في العصب.
- إصابات أخرى

قد يتعرض الطفل لإصابات أخرى نتيجة لتعسر الولادة وإنحسار الكتف، كالكسر في ذراع الطفل. في أغلب الحالات، يلتئم ذراعه دون أي مشاكل مع مرور الوقت. للأسف، في بعض الحالات، قد يتضرر الطفل نتيجة لتعسر الولادة حيث يصاب الدماغ بالضرر نظراً لنقص الأكسجين عند الولادة، وفي بعض الحالات النادرة قد تكون النتيجة وفاة الطفل.

- للأم:
- جرح المهبل
 - نزيف شديد (نزف ما بعد الولادة).
 - التأثير العاطفي والحالة النفسية.